

الفصول المختارة

[299] لما لوى أن أبا جعفر * * قال ولم يصدق ولم يبرر دفنت عمي ثم غادرته * *
صفيح لبن وتراب ثرى ما قاله قط ولو قاله * * قلنا اتق الله أبا جعفر وله عند رجوعه إلى
الحق وفراقه الكيسانية: تجعفت باسم الله وأكبر * * وأيقنت أن الله يعفو ويغفر ودنت
بدين غير ما كنت داينا * * به ونهاني سيد الناس جعفر فقلت هب إنني قد تهودت برهة * *
وإلا فديني دين من يتنصر فلست بغال ما حييت وراجع * * إلى ما عليه كنت أخفى وأضرر ولا
قائل قولاً لكيسان بعدها * * وإن عاب جهال متالي وأكثروا ولكنه من قد مضى لسبيله * * على
أحسن الحالات يقضى ويؤثر وكان " كثير عزة " كيسانيا ومات على ذلك، وله في مذهب
الكيسانية قوله: ألا إن الأئمة من قريش * * ولاة الحق أربعة سواء علي والثلاثة من بنيه * *
هم الأسباب ليس بهم خفاء فسبط سبط إيمان وبر * * وسبط غيبته كربلاء وسبط لا يذوق الموت
حتى * * يقود الخيل يقدمها اللواء يغيب فلا يرى فيهم زمانا * * برضوى عنده غسل وماء
